يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم وقال تعالى
واخفض جناحك للمومنين وروينا في صحيح مسلم عن
عايذ بن عمرو رضي الذال المعجمة الصحابي رضي الله عنه ان
ابا سفيان ابى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا
ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال
ابو بكر الصديق رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش
وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد
اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا
لا قلت ما خذها بفتح الخالم تستوف حمها من عنقه لسوء اي
فعاله **باب في الفاظ يكره استعمالها** روينا في صحيح
البخاري ومسلم عن سهل بن حنيف وعايشة رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم
خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي وروينا في سنن
ابي داود باسناد صحيح عن عايشة رضي الله عنها عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم جاشت
نفسي ولكن ليقل لقست نفسي قلت قال العلما
معنى لقست وجاشت غثت قالوا وانما كره خبثت
للفظ الخبث والخبيث قال الامام ابو سليمان الخطابي
لقست وخبثت معناهما واحد وانما كره لفظ الخبيث
وشناعة الاسم منه علمهم الادب في استعمال الحسن
منه وهجران القبيح وجاشت بالجيم والشين المعجمة
ولقست بفتح اللام وكسر القاف **فصل** روينا في

صحيحي البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون الكرم انما الكرم
قلب المومن وفي رواية لمسلم لا تسموا العنب الكرم فان الكرم
المسلم وفي رواية انما الكرم قلب المومن وروينا في صحيح مسلم
عن وايل بن حجر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة قلت
الحبلة بفتح الحا والبا وبقال ايضا باسكان الباء قاله الجوهري
وغيره والمراد من هذا الحديث النهي عن تسمية العنب
كرما وكانت الجاهلية تسميه كرما وبعض الناس اليوم
تسميه كذلك ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه
التسمية قال الامام الخطابي وغيره من العلما انما
النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعوهم حسن اسمها الى
شرب الخمر المتخذة من ثمرها فسلبها هذا الاسم والله
اعلم **فصل** روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل
هلك الناس فهو اهلكهم قلت روي اهلكهم برفع الكاف وفتحها
والمشهور الرفع ويويده انه جا في رواية روينا ها
في حلية الاولياء في ترجمة سفيان الثوري فهو اهلكهم قال
الامام الحافظ ابو عبد الله الحميدي في الجمع بين الصحيحين
في الرواية الاولى قال بعض الرواة لا ادري هو بالنصب
ام بالرفع قال الحميدي رحمه الله والاشهر الرفع اي اشدهم
هلاكا قال وذلك اذا قال ذلك على سبيل الازراء عليهم
والاحتقار لهم وتفضيل نفسه عليهم لانه لا يدري سر الله

Copyright Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)